مجلة جامعة الملك سعود، م٢٤، السياحة والآثار (٢)، ص ص ٨٥-٩٨، الرياض (٢٠١٢م/ ١٤٣٣هـ)

نقش عربي شمالي قديم (صفوي) من الأردن

صبري كريم العبادي
أستاذ لغات وحضارات الشرق الأدنى القديم، معهد الآثار، الجامعة الأردنية

(قدم للنشر في ٧/ ١١/ ١٤٣٢هـ، وقُبل للنشر في ٨/ ١/ ١٤٣٣هـ)

الكلمات المفتاحية: نقوش عربية شمالية، نقش صفوي، نقوش الأردن.

ملخص البحث. يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على نقش عربي شمالي (صفوي) جديد عُثر عليه في وادي الحشاد في عام ١٩٩٦م، إذ فسرت الأسماء الواردة فيه والفعل (وقد) تفسيراً جديداً بناءً على المدلول اللغوي، وشرح الرسم المرافق للنقش الذي يمكن أن يسهم في فهم ثقافة كاتبي النقوش والغاية من هذه الرسوم.

وُجد هذا النقش في منطقة وادي الحشاد التي تبعد نحو ٤٥ كم إلى الشمال الشرقي من بلدة الصفاوي (الشكل رقم ١،الصورة رقم ١)، في أثناء المسح الأثري التدريبي الذي أُجري عام ١٩٩٦م لطلبة قسم الآثار في الجامعة الأردنية، الذي جمع فيه العديد من النقوش الصفوية والنقوش الإسلامية المبكرة وبعض النقوش اليونانية (العبادي، ١٩٩٦م: ٢٤٢-٢٥٢؛ Abbadi and Zayadine 1996: 155-164). وتُظهر جغرافية الوادي صلاحيته للاستيطان البشري نظراً لانسيابه المتدرج واتساع المنطقة الواقعة في منتصفه ، إذ تسمح بتجمع المياه في فصل الشتاء، ويمكن الاعتقاد أن هذا الوادي كان مركزاً لتجمع العديد من القبائل الصفوية لكثرة النقوش الموجودة فيه.

وقد كُتب هذا النقش على حجر بازلتي صغير الحجم نسبياً (الصورتان: ٢ و٣)، وهو الأمر الذي يشير إلى أن كاتبي النقوش كانوا يبحثون عن الحجارة المناسبة لكتابة نقوشهم ولإمكانية حملها معهم لاحقاً، فربما كانت النقوش التي كُتبت على الحجارة الصغيرة الحجم تنقل من مكانٍ إلى آخر، لكن يبقى العدد الأكبر من النقوش مكتوباً على حجارة كبيرة الحجم تنتشر على الرجوم في الوادي.

وإلى جانب النقش الكتابي الذي يظهر على الحجر يوجد رسم لفارس فب أثناء عملية صيد غزال يواجهه شخص يحمل قوساً ونشابًا ، كما يوجد رسم لشخصين في أثناء عملية المبارزة ، يحمل أحدهما درعاً دائريّ الشكل في يده (الصورة رقم ٣).

النقش

ل م ر ن ا ب ن ا س خ ر ب ن ش ح ت ر ب ن م ر ا
ب ن ذ ر ب ن ا ذ ن ت هـ ب ع ل س م ن و ق د ل
ذ ع و ر هـ خ ط ط

[كتب هذا النقشَ] مرنا بن أسخر بن شحتر بن مرا بن ذَرُّ بن أذينة، و يابعل سمين أحرق [اهلك] الذي يخرب هذا النقش.

التحليل

ل: يبدأ هذا النقش كأغلب النقوش الصفوية التي تبدأ بحرف اللام، واختلف في تفسيرها، ففسرها بعضهم بمعنى: مِن، أي إن النقش كتبه الاسم الأول فيه، وفسرها آخرون بمعنى: إلى، أي أن النقش كتبه صاحب الاسم الأول (Al-Manaser 2008: 79)، وفسرها فريق ثال بمعنى بوساطة (الذييب، ٢٠٠٣م: ٢٩)، ويرى آخرون أنها تعني لـ (العبادي، ٢٠٠٦م: ٣٧).

م ر ن ا: يمكن تفسير معنى هذا الاسم بـ: سيدنا، وترد صيغة م ر ا ن ا في النقوش النبطية لقبًا بمعنى: سيدنا (لقب ملوك الأنباط) (الذييب، ١٤٣١هـ: ٣٠٩). وأحسب أن الاسم يرد أول مرة في النقوش الصفوية.

ا س خ ر: اسم معروف في النقوش الصفوية على وزن (افعل) من الجذر (سخر)، وسخر في العربية بمعنى: استهزأ، (ابن منظور: مادة سخر)، ويمكن تفسير معنى هذا الاسم بـ: عمل، إذ إن سكان البادية يصفون كل من يعمل دون أجر بالسُخرة، ويمكن أن يكون الطفل قد وُلد وكان والده أو أمه تعمل بالسُخرة (بالمجان)، ويرد هذا الاسم في النقوش الصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: ١١٨؛ HIN 42).

ش ح ت ر: فُسّر ليتمان هذا الاسم بمعنى تيس هرم (LP 345)، إلا أنه يمكن تفسيره من الجذر (ح ت ر)، وحَتْر في العربية: الأَكلُ الشديدُ، والحِتْرُ الشيء القليل، وحَتَرَ الرجلَ حَتْراً: أَعطاه وأَطعمه، وقيل: قَلَّلَ عطاءَه أَو إطعامه، وحَتَرَ له شيئاً: أَعطاه يسيراً، وما حَتَرَهُ شيئاً أَي ما أَعطاه قليلاً ولا كثيراً، وأَحْتَرَ الرجلُ: قلَّ عطاؤه، الحَتْرُ: الإِحْكَامُ والشَّدُّ، والحَتْرُ الذكر من الثعالب (ابن منظور: مادة حتر)؛ ويمكن أن يكون هذا الاسم على وزن الفعل (شفعل) في العبرية والسريانية بمعنى: تدلّل، تنعّم (منا، ١٩٧٥م: ٢٧٢). ومن المعلوم تصدر الصيغ الاسمية في اللغات السامية الأكدية والآرامية والعبرية عادة بحروف عدة منها حرف الشين، والتي قد تعني المبالغة في الصفات مثل ما ورد في الأكدية. : šurbū بمعنى هائل، وفي العبرية שִׁעְבֵּד من עבד، وفي السريانية ܫܥܒܕ من ܥܒܕ بمعنى استعبد، اخضع ،ونعتقد أن الاسم شحتر هنا يدل على التنعم والتدلل وهي صفة مبالغة.

م ر ا: من الأعلام المعروفة في النقوش الصفوية، وهو بمعنى سيد، رئيس، (علولو، ١٩٩٦م: ١٧٠؛ الصويركي، ١٩٩٩م: ١٨٥؛ عواد، ١٩٩٩م: CIS 244 219; LP SIJ 194; (326; WH610; CSNS 462، وفي النقوش الثمودية (King 1990: 545)، وفي التدمرية (Stark 1971: 96)، وفي النقوش اللحيانية (HIN 536; Sima 1999: 72)، وبصيغة م ر ا ي في النبطية (Negev1991:41) وبصيغة م ر ي ا في الحضرية (PHI 126)، وبصيغة Μαρος و Μαρως في اليونانية (Wuthnow 1930: 73, 74, 149)، وبصيغة مرا في العربية (ابن دريد، ١٩٧٩م: ٢٢٩).

ذ ر: الذَرُّ: جمع ذَرَّة، وهي أصغر النمل، وذُرِّيَّةُ الرجل: ولده، وذَرَّ البقلُ إذا طلع من الأَرض، ويقال: ذَرَّ الرجلُ يَذُرُّ إذا شابَ مُقَدَّمُ رَأْسه، وذَرٌّ: اسم، ذَرْذَارٌ: لقب رجل من العرب (ابن منظور: مادة ذرر). يرد هذا الاسم في الصفوية (علولو، ١٩٩٦م: ١٦٣؛ الصويركي،

١٩٩٩م: CIS 38; LP 308; ISB 143 WH 575 180)، وفي الثمودية (المعاني وكريم، ٢٠٠١م: ٥٦) وبصيغة ذَرُّ في أسماء الأعلام العربية (ابن منظور مادة ذرر). ولعل الطفل ولد في يوم كثر فيه الذَرُّ في بيت المولود.

ا ذ ن ت: من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش الصفوية، وهو صيغة تحبب للاسم أذينة، تصغيراً للأذن على اسم الملك التدمري المعروف (Tairan 1992: 61)، وهو من الأسماء المؤنثة تأنيثاً مجازياً من الجذر أذن والحرف تاء (ابن منظور: مادة أذن).

وقد عُرف هذا الاسم في النقوش الصفوية (علولو، ١٩٩٦م: ١٥٨؛ الخريشة، ٢٠٠٢م: ١١٨؛ CIS 99; LP 297; SIJ 139; WH 550; CSNS 444)، والنقوش الثمودية (Shatnawi 2002: 644)، وبصيغة ا د ي ن ت في التدمرية (Stark 1971: 65)، والنبطية (Cantineau 1932:56)، وبصيغة Οδαινατος و Οδεναθη في اليونانية (Wuthnow 1930: 87)، وبصيغة أذينة في أسماء الأعلام العربية (Nöldeke 1904: 101; Ğamharat an-Nasab 565).

ويُعتقد أن النقوش التي تحتوي على اسم العلم أذينة تعود إلى أواخر القرن الثالث الميلادي (Littmann 1940:104) إلا أن بعض الباحثين مثل جام ووينت وهاردنج يعتقدون أن الملك التدمري لم يكن أول من سُمي بهذا الاسم (الذييب، ٢٠٠٣م: ٤٠؛ WH :8).

ب ع ل س م ن: ومعناه سيد السموات ومن المعبودات المشهورة في النقوش الصفوية، والذي تكرر اسمه في نقوشهم عند طلبهم للمطر لذا، يعتقد بعض الباحثين أنه إله المطر عند الصفويين وأنهم قدموا له أضاحي من أجل الغيث والمساعدة (Littmann 1940: 128)، وقد عبده الصفويون كالشعوب المجاورة لهم في المنطقة، لذا يمكن أن تكون طقوس عبادته الدينية قد انتقلت إلى الصفويين من الشعوب المجاورة (Nieher 2003 :243). ويرد ذكر هذا المعبود مع آلهة أخرى مثل اللات وجد عوذ (LP 640; Krone1992: 10).

وقد: الوَقُودُ: الحطَب، والوَقُود ما تُوقَدُ به النار، وكل ما أُوقِدَتْ به، فهو وَقُود. والمَوْقِدُ موضع النار، وهو المُسْتَوقَدُ (ابن منظور مادة وقد). وقد ورد هذا الفعل بهذا المعنى في النقوش الصفوية ثلاث مرات (CIS 2997, 1270, 1927)[1]، إلا أننا نعتقد أنه يمكن تفسير معنى الفعل ودلالاته بناءً على ما جاء في الموروث العربي، إذ إن كاتب النقش يطلب من الإله بعل سمين شيئاً سيئاً لمن يقوم بتخريب هذا النقش. وجاء في الموروث العربي أن بعض العرب قال: أَبْعَدَ الله دارَ فلان وأَوْقَدَ ناراً إِثْرَه؛ والمعنى لا رَجَعَه الله ولا ردَّه، بمعنى لا أرجعه الله ولا رده، أي إن كاتب النقش يطلب من الإله بعل سمين ألا يرد ولا يرجع أي شخص يخرب هذا الحجر إلى أهله[2].

وقد ورد هذا الفعل في العهد القديم ثماني مرات، ثلاث منها على الوزن البسيط יָקַד :yâqad²، كما في اشعيا ١٠ : ١٦ ، ٢٥ : ٥، وتثنية الاشتراع ٣٢ : ٢٢، وخمس على الوزن المجهول .Huf הוּקַד :hūqad² كما في اللاويين ٦ : ٢ ، ٥ / ٦، ارميا ١٥ : ١٤، ١٧ : ٤. وورد في العهد الجديد غلى الوزن البسيط (١٩) مرة، وعلى الوزن المزيد

---

[1] انظر كذلك: حراحشة، رافع. الفعل في النقوش الصفوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٢م.

[2] يُعد الفعل (יָקַד) من الأفعال المعتلة في اللغات السامية، وهي الأفعال التي تحتوي على أصوات حلقية أو حنجرية (لاسيما الهمزة) أو نوناً أنفية لثوية أو أشباه مد (الواو الياء) أو تكون عين الفعل ولامه مثماثلتين (موسكاتي، ١٩٩٣م: ٢٦٦).

بالألف (٨) مرات. وورد في القرآن الكريم (٦) مرات، (٢) منها على الوزن البسيط، وواحدة مجهول الوزن البسيط، و(٢) على الوزن المزيد بالألف ، ومرة واحدة على وزن استفعل (البقرة ١٧، ٢٤؛ آل عمران ١٠؛ البروج ٥؛ الرعد ١٧؛ القصص ٣٨؛ الهمزة ٦؛ المائدة ٦٤) (عبدالباقي، ١٩٤٥م:٧٥٧). وجميع معاني الفعل في العهدين القديم والجديد والقرآن الكريم تأتي بمعنى الاحتراق[٣].

ل ذ: اسم موصول بمعنى الذي يتكون من حرف الجر اللام والحرف ذال ، ويدل على المفرد المذكر ويرد بكثرة في النقوش الصفوية (LP No. 162).

ع و ر: من الأفعال كثيرة الورود في النقوش الصفوية، وهو مبني للمجهول على الوزن المشدد فعّل بمعنى: خرّب، دمّر (LP 334; ISB 169 .; WH 642).

هـ: الهاء أداة التعريف في النقوش الصفوية (Al-Manaser 2008: 74).

خ ط ط: يرد هذا الاسم بكثرة في النقوش الصفوية بمعنى الرسم، النقش، الكتابة (WH 57 ,181).

الرسم

يحمل هذا الحجر رسماً لفارس يمتطي حصاناً يحمل بيده رمحاً طويلاً، ويحاول اصطياد غزال ويظهر الرسم بمنظر ثنائي الأبعاد، جسّده كاتب النقش بخطوطٍ بسيطة، وحاول من خلال بعض الخطوط البسيطة إيحاء بعض الأهمية على هذا الشخص ، فالرأس مرتفع إلى أعلى كأنه يطلع على الشخص الذي ينظر إلى النقش ممسكاً بيده حبل اللجام، ليؤكد سيطرته على الحصان، وتحمل يده اليمنى الرمح، وتظهر اليد اليمنى في معظم الرسوم التي تمثل الغزلان ممدودة إلى الخلف لتعطي إيحاءً بعملية الطعن للغزال، ومثلت أرجل الحصان الأمامية كأنها تنساب وراء الغزال لإعطاء صورة الخوف والهلع عليه من قدرة ذلك الفارس، في حين نرى الأرجل الخلفية للحصان بوضعية شبه طبيعية لتعطي المشاهد إيحاءً بقوة ذلك الحصان وجودته وعراقته، وترسم حوافر الخيل على هيئة خطوط بسيطة لإعطاء إيحاء بالسرعة التي يتمتع بها ذلك الحصان. أما ذيل الحصان فيظهر متطايرًا كأن الريح تداعبه، للدلالة على جودة ذلك الحصان، وهو أمرٌ معروف في الخيل الأصيلة، إذ إن إحدى صفات الجودة هي الشكل العام للذيل، ومن تلك الذيول تصنع أهم الأدوات الموسيقية عند البدو وهي الربابة.

أما رأس الحصان، فقد أبرز الكاتب له سمة خاصة بوضع ما يشبه الريش في مقدمته، لإعطاء دلالة إيحائية بأن الفارس شخصٌ مهم ، فربما يكون شيخ قبيلة أو أميراً. وتظهر الرسوم التي تمثل عملية الصيد من خلال الرمح بأن عملية صيد الغزال تكون من خلال مطاردته، ويستدل عليها من خلال حركة الأرجل الأمامية، وتظهر عملية صيد الأسود أو الضباع أن تلك الحيوانات هي التي تهاجم الفارس، إذ تظهر الأرجل الأمامية للحصان بحالة تقهقر إلى الخلف، وقد ميّز الصفويون كذلك بين الرماح التي تستخدم للصيد والرماح التي تستخدم للقتال في رسومهم (الصور أرقام ٧ و ٨ و ٩ و ١٣ و ١٤و ١٥ و ١٦). إذ تظهر

---

[٣] الأكدية ق ا دُ: أوقدَ AHw 892؛ العبرية ي ق د : بمعناه؛ آرامية العهد القديم ي ق د: مثله؛ السريانية والمندائية ي ق د: أوقدَ. المعنى العام: الاحتراق. انظر: علي، خالد إسماعيل. القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم. مكتب سناريا، بغداد ٢٠٠٤م: ٥٨٧.

الرماح التي تستخدم في الصيد أكثر طولاً وفي نهايتها ما يشبه الثقل أو الوزن، وهو الأمر الذي يعطي إيحاءً بأن الصفويين قد عرفوا أنه كلما زاد الوزن والطول وكان الطعن سريعًا، فإن الرمح يخترق جسم الضحية مسافة أطول منه إذا كان أقل وزناً وأقصر. أما صورة الغزال فتظهر كأنما حوصر بين الفارس والشخص الذي يحمل القوس والنشاب، ورسم بخطوط بسيطة تدل على رشاقة ذلك الحيوان وصغر سنه لتعطي إيحاءً بأن عملية الصيد قد أدّاها أشخاص لهم المقدرة على صيد الطرود والفرائس. أما صورة الشخص الذي يحمل القوس والنشاب، فقد رسمت بخطوطٍ بسيطة دون تجسيد أو إعطاء فكرة عن البعد الثالث للشخص، وهي الصفة العامة التي حملها الشكل الآدمي في الرسوم الصفوية، ولكن الرسم يُظهر لنا شخصاً كأنما اختبأ أو جلس على ركبتيه وانتظر الفريسة ولم يعط الفنان أو الرسام أي عناية لتفاصيل الوجه أو إظهار ملامحه، ويلاحظ أن الرسوم الآدمية للرجال تظهر في أغلبها مع عمليات الصيد والقتال ، أمّا رسوم النساء فمنفردة (الصورة رقم ٥). وعلى الجانب الآخر من الحجر نجد مبارزة وصراعًا بين شخصين يحمل أحدهما درعاً دائريّ الشكل، وليس من الواضح إذا كان القتال بالسيوف أم بالرماح (الصورة رقم ٦). و ما بين ذينك الرجلين يظهر ما يشبه أغماد السيوف وفي الوقت نفسه ، يمسك ذانك المبارزان شيئاً بأيديهم، ويلاحظ أن هناك انحناءً في منطقة الوسط وعند الركبتين، فربما حاول الرسام إعطاء فكرة عن قوة القتال والمبارزة.

لقد ظهرت أشكال الدروع الدائرية الشكل في المنحوتات الصخرية في الشرق الأدنى القديم، ونجد الكثير من الأمثلة عليها في الدولة الأشورية الحديثة، فربما استخدم هذا الدرع لخفة وزنه ولأنه يمكن الفارس من الحركة بسرعة، ولربما وجد به أهل الصحراء ضالتهم ، إذ كان يعرف عنهم الخفة في الحركة وسرعة التنقل في أثناء المعركة (الصورة رقم ١٢).

إن الرسوم التي تظهر على الصخور التي يعثر عليها في البادية واصطلح على تسميتها بالصفوية مصدراً مهماً من مصادر المعلومات التي تخبرنا بأساليب معيشة أولئك الناس وتفاعلاتهم البيئية والروحانية والاقتصادية والاجتماعية بالبيئة المحيطة بهم (حراحشة، ٢٠١٠م: ١٢-١٨). ولا يمكن القول دومًا: إن هذه الرسوم تمثل رسوماً سحرية. لقد أظهرت لنا الرسوم التي عثر عليها حتى الآن اهتمام الصفويين بحيواناتٍ معينة دون غيرها، إذ عثر حتى الآن على رسوم مختلفة تمثل ثلاثين حيواناً مختلفاً كان أكثرها رسوم للإبل ثم الخيل والغزلان، فقد أعطى الرسام هذه الحيوانات اهتماماً واضحاً، إذ إنها تعد أهم وسيلة من وسائل المعيشة في بيئته الصحراوية، فهو يعتمد على الجمل في جميع جوانب حياته، والخيل عنده رمز اجتماعي وسلاح في الحرب (الدعجه، ٢٠٠٢م: ١٢-١٧؛ Ababneh 2005: 57-81) كما احتوت النقوش الصفوية على رسوم للأشكال الآدمية والشمس والقمر والدوائر والمتاهات والمصائد وحظائر الحيوانات والأدوات الموسيقية وغيرها.

إن النقش موضع الدراسة يحمل دلالة تاريخية واضحة على أن تلك القبائل كانت ذات نظام اجتماعي يديره أشخاص تفاخروا كأسلافهم من أمراء وملوك الشرق لعمليات الصيد المختلفة، فمعروف أن الرسوم القديمة من العراق ومصر تحمل العديد من مشاهد الصيد المختلفة للملوك، سواءً صيد الأسود أم صيد البقر الوحشي وغيره، وقد رُسم في أغلب

الأحيان صيد الأسد أو نحت بوصفه ملك الغابة ، إذ إن صيده يعطي إيحاءً بأن ذلك الملك قد سيطر على كل ملوك الأرض من الإنس والحيوان. أما الرسوم التي تظهر في النقوش الصفوية، فإن أكثر الاعتقاد أنها رسوم دلالية للتعبير عن قدرة ذلك الأمير أو الشيخ ومكانته الاجتماعية بين أفراد قبيلته، وقد ظل هذا التراث في الثقافة العربية، فنجد أن الفنان العربي قد رسم صورة أبي زيد الهلالي على حصانه كأنه فارسٌ لا يشقّ له غبار، وأن ليس له نظراء بين فرسان العرب (الصورتان ١٠ و١١).

قائمة الاختصارات

AHw: Soden *Akkadischen Handwörterbuch*.
CIS: *Corpus Inscriptionum Semiticarum*.
CSNS: Clark, *A study of New Safaitic inscriptions from Jordan*.
HIN: Harding *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*.
ISB: Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic*.
LP: Littmann, *Safaitic Inscriptions*.
PIH: Abbadi, *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra*.
SIJ: Winnett, *Safaitic Inscriptions from Jordan*.
WH: Winnet and Harding *Inscriptions from Fifty Safaitic*.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم
العهد القديم والجديد

حراحشة، رافع. *نقوش صفائية من البادية الأردنية الشمالية الشرقية: دارسة وتحليل*. عمان: دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

حراحشة، رافع. *الفعل في النقوش الصفوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا جامعة اليرموك، ١٩٩٢م.

الخريشة، فواز. نقوش صفوية من بيار الغصين. *مدونة النقوش الأردنية، مجلد ١* ، اربد، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢م.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م). *كتاب الاشتقاق*. تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، بغداد: الطبعة ٣، منشورات مكتبة المثنى، ١٩٧٩م.

الدعجة، تمارة. *الملامح الفنية في النقوش الصفوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٢م.

الذييب، سليمان. *نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية*. الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ٢٠٠٣م.

الذييب، سليمان. *مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية*. الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣١هـ.

الروسان، محمود. *نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، ٢٠٠٥م.

الصويركي، محمد علي حسن. *دراسة نقوش صفوية جديدة من شمال وادي سارة في شمال الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا جامعة اليرموك، ١٩٩٦م.

العبادي، صبري. نقوش صفوية جديدة في الأردن وادي الحشاد. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد ٢٣، العدد ٢، ١٩٩٦م: ٢٤٢- ٢٥٢.

العبادي، صبري. *نقوش صفوية من وادي سلمى: البادية الأردنية*. مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية، مطبعة الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦م.

عبد الباقي، محمد فؤاد. *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*. دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥م.

علولو، غازي. *دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا جامعة اليرموك، ١٩٩٦م.

علي، خالد إسماعيل. *القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم*. مكتب سناريا، بغداد، ٢٠٠٤م.

عواد، عبد الرحمن حسن محسن. *دراسة نقوش صفوية جديدة من جنوب وادي سارة / البادية الأردنية الشمالية*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا جامعة اليرموك، ١٩٩٩م.

المعاني، سلطان و كريم، جمعة. قراءة لنقوش ثمودية من عقبة الحجاز. *مجلة المنارة*، جامعة آل البيت، المجلد، ٨ العدد ٢، ٢٠٠١م :٤٣ – ٨٤.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ١٣١١/ م). *لسان العرب*. ١٥ مجلد، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م.

منّا، يعقوب اوجين. *الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية*. منشورات مركز بابل، بيروت، ١٩٧٥م.

موسكاتي، سباتينو (وآخرون). *مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن*. ترجمة: د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ababneh, M. *Neue safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen*. Semitica et Semitohamitica Berolinensia 6. Aachen: Shaker Verlag, 2005.

Abbadi, S. *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra*. Texte und Studien zur Orientalistik 1. Hildesheim: Olms 1983.

Abbadi, S. and Zayadine, F. Nepos the governor of the Provincia Arabia in Safaitic inscripion?. *Semitica* 46: 155-164.

Al-Manaser, A. *Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien*. Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10. Aachen: Shaker Verlag,2008 .

Cantineau, J. *Le nabatéen*. Paris, 1932.

Caskel, W. *‰amharat an-nasab: Das genealogische Werk des Hiãæm ibn Mu…ammad al-Kalbī*. Bd II. Leiden: Brill, 1966.

CIS. *Corpus. Inscriptionum Semiticarum, Pars* V, Tomus I, Fascicu- lus Primus (Safaitic Inscrr.), Paris, 1950-1951.

Clark, V. *A study of New Safaitic inscriptions from Jordan*. Ph. D. thesis, University of Melbourne Australia, 1980.

Harding, G. L. *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions* (Near and Middle East Series 8). Toronto: University of Toronto Press, 1971 (HIN).

Gesenius, W. *Hebräische und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament*. 18 Auflage, Berlin, Heidelberg, Springer Verlag: 2005.

King, G. *Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the „ismæ* desert of southern Jordan and published material. Dissertationsdruck, School of Oriental and African Studies, University of London, 1990.

Krone, S. *Die altarabische Gottheit al-Læt* (Heidelberger Orientalistische Studien 32). Frankfurt am Main: P. Lang, 1992.

Littmann, E. *Thamýd und †afæ. Studien zur altnordarabischen Inschriften-kunde* (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes 25/1). Leipzig: F. A. Brockhaus, 1940.

grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. UF 34: 619-784, 2002.

Sima, A. *Die Lihyanischen Inschriften von al-ᶜU²ayb (Saudi-Arabien)*, (EFAH. 1). Rahden / Westf. : Marie Leidorf, 1999.

Soden, W. *Akkadischen Handwörterbuch*. Wiesbaden: Harrassowitz, 1951-81.

Tairan, Salem Ahmad. *Die Personennamen in Den Altsabaischen Inschriften: Ein Beitrag Zur Altsudarabischen Namengebung*. Texte und Studien zur Orientalistik ; 8. Hildesheim [u.a.] : Olms, 1992.

Wuthnow, H. *Die semitischen Menschennamen in griechischen lnschriften und Papyri des vorderen Orients* (Studien zur Epigraphik und Papyruskunde, Band I, Schrift 4). Leipzig: Dietrich, 1930.

Littmann, E. *Safaitic Inscriptions* (Publications of the Princeton University Archaeological Expedit-ions to Syria in 1904-05 and 1909, Division I. Section C). Leiden: Brill, 1943.

Negev , A. Personal Names in the Nabatean Relam . Qedem 32, Jerusalem: The Hebrew University Of Jerusalem, 1991 .

Niehr, H. *Baᶜalãamem: Studien zu Herkunft, Geschichte und Rezeptionsgeschichte eines phönizi-schen Gottes* (Orientalia Lovaniensia analecta 123, Studia Phoenicia 17). Leuven [u.a.]: Peeters, 2003.

Nöldeke, Th. *Beiträge zur semitischen Sprachwissenschaft*. Straßburg, 1904.

Oxtoby, W. G. *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin* (American Oriental Series 50). New Haven: American Oriental Society, 1968.

Shatnawi, M. A. Die Personennamen in den tamudischen Inschriften. Eine lexikalisch

ملحق الأشكال والصور

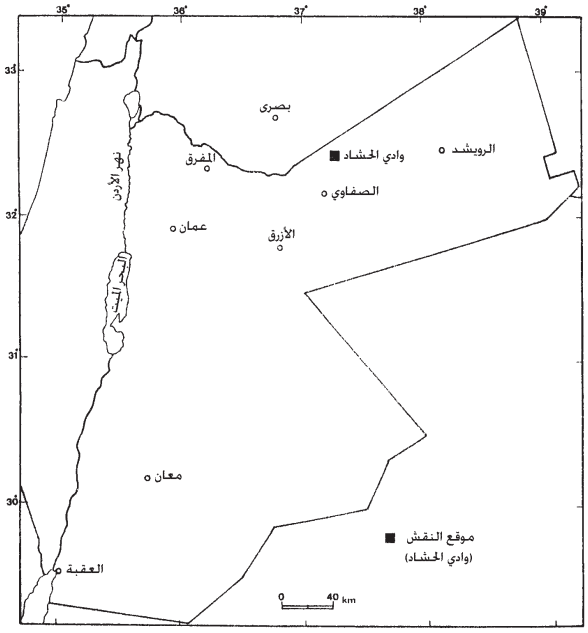

الشكل رقم (١). خريطة الأردن.

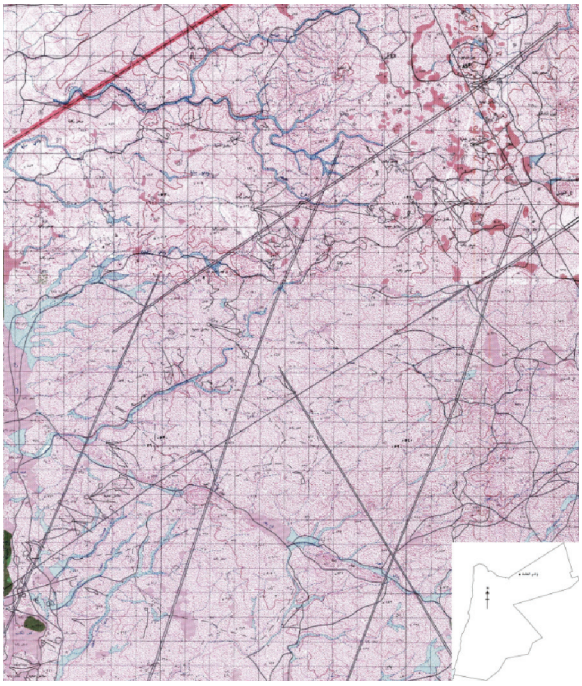

الصورة رقم (١). خريطة- موقع العثور على النقش.

الصورة رقم (٢). النقش.

الصورة رقم (٣). الرسم التفريغي للنقش.

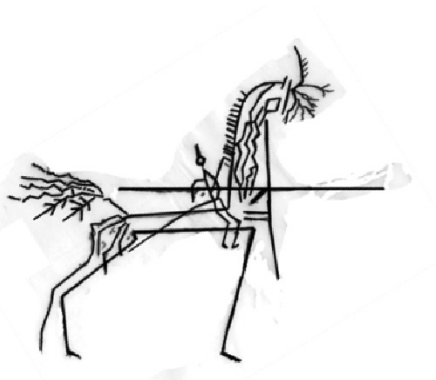

الصورة رقم (٤). رسم الفارس في النقش.

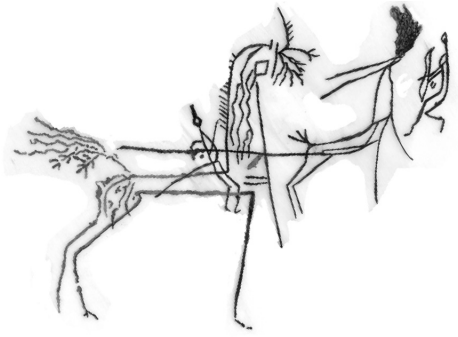

الصورة رقم (٥). رسم عملية الصيد.

الصورة رقم (٦). رسم لعملية المبارزة في النقش.

الصورة رقم (٧). رسم لأحد مشاهد الصيد من نقوش وادي الحشاد (الباحث).

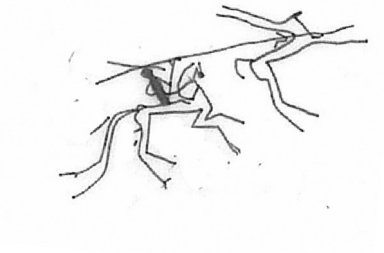

الصورة رقم (٨). صيد غزال من نقوش وادي الحشاد (الباحث).

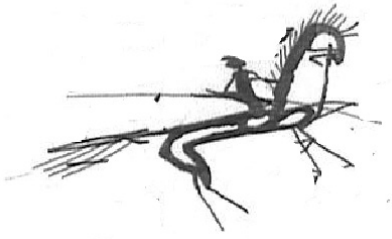

الصورة رقم (٩). رسم لفارس من وادي الحشاد (الباحث).

الصورة رقم (١٠). صورة أبو زيد الهلالي كما تظهر في الأدب العربي[١].

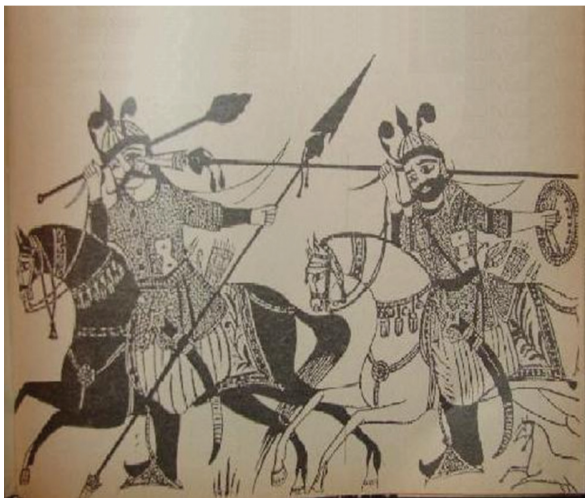

الصورة رقم (١١). صورة أبو زيد الهلالي كما تظهر في الأدب العربي.

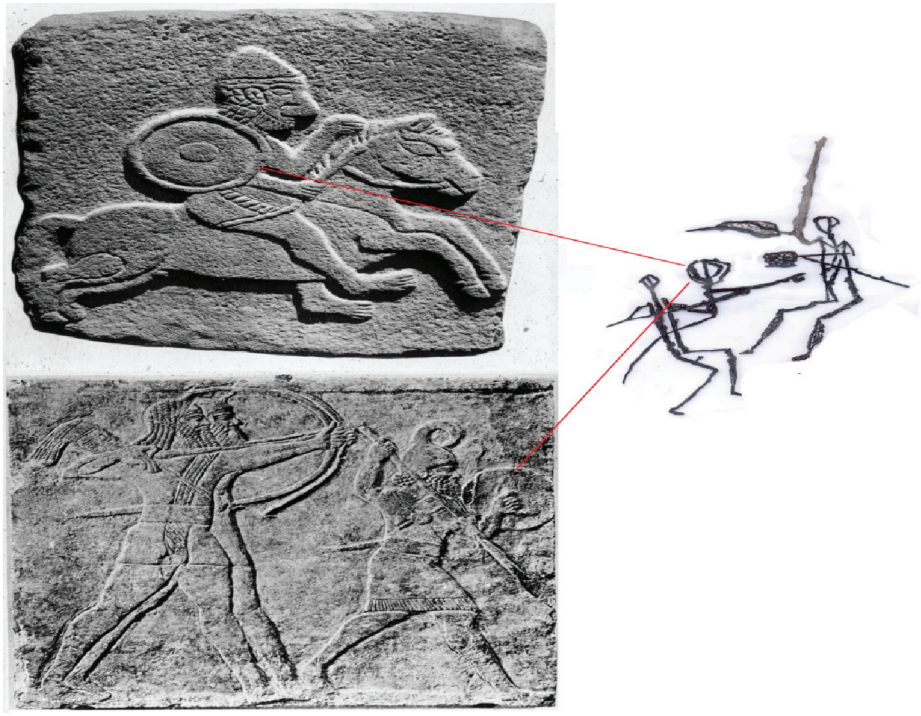

الصورة رقم (١٢). بعض مشاهد القتال من الفترة الآشورية مقارن مع مشهد القتال في النقش موضوع الدراسة.

[٤] مصدر الصور أرقام (١٠ و ١١ و ١٢). من موقع http://easydb.geschkult.de الإلكتروني.

الصورة رقم (١٣). مشهد صيد في النقوش الصفوية (الروسان، ٢٠٠٥م).

الصورة رقم (١٤). مشهد صيد في النقوش الصفوية (الروسان، ٢٠٠٥م).

الصورة رقم (١٥). مشهد صيد في النقوش الصفوية (الروسان، ٢٠٠٥م).

الصورة رقم (١٦). مشهد صيد في النقوش الصفوية (الروسان، ٢٠٠٥م).

Ancient North Arabian inscription (Safaitic) from Jordan

Sabri K. Abbadi
Professor, Institute of Archaeology, University of Jordan

(Received 7/11/1432 H; accepted for publication 8/1/1433H.)

Keywords: Ancient North Arabian, Safaitic, inscriptions

Abstract. The research aims at highlighting a New Ancient North Arabian inscription (Safatic) which was found in Wadi al-Hashad in 1996. The research tries to re-explain the verb "WQD" and give an idea about the importance of the images that appear together with the inscriptions to better understand the culture of their writers.